[تزوج فإن الرزق بيد الله عز وجل وليس اليوم أحد إلا وفيه عيب فتنبه . . .]

1- قال تعالى ﴿ وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾

2- وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل : [تَزَوَّجْ وَلَوْ بِخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ] رواه البخاري

3- وقال صلى الله عليه وسلم : [تزوجوا الولود الودود فإني مكاثر بكم] رواه النسائي وأحمد وغيرهما

4- وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : [يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ] متفق عليه

5- وأراد عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أن لا يتزوج بعد النبي صلى الله عليه و سلم

فقالت حفصة (أخته أم المؤمنين رضي الله عنهم) : [أي أخي تزوج ، فإن ولد لك فمات كان لك

فرطا ، وإن بقي دعا لك بخير] مصنف عبد الرزاق 10388

6- وقال سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ [قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ هَلْ تَزَوَّجْتَ ؟ قُلْتُ : لَا . ، قَالَ : فَتَزَوَّجْ فَإِنَّ

خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَكْثَرُهَا نِسَاءً] (يعني النبي صلى الله عليه وسلم) رواه البخاري

7- وقال التابعي إبراهيم النخعي : [تزوج فإن الذي كَانَ يرزقها في بيتها هو يرزقها ويرزقك في بيتك]

تاريخ الدوري عن ابن معين

8- وقال التابعي طاووس : [لاَ يَتِمُّ نُسُكُ الشَّابِّ حَتَّى يَتَزَوَّجَ] سنن سعيد بن منصور 497

9- وقال إبراهيم بن ميسرة : [قَالَ لِي طَاوُوسٌ: لَتَنْكِحَنَّ أَوْ لأَقُولَنَّ لَكَ مَا قَالَ عُمَرُ لأَبِي الزَّوَائِدِ: مَا يَمْنَعُكَ عَنِ النِّكَاحِ إِلاَّ عَجْزٌ أَوْ فُجُورٌ] سنن ابن منصور491

10- وقال التابعي طاووس : [وَإِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَزَوَّجْ فِي مَعْدِنٍ صَالِحٍ]

11- وقال واصل، مولى أبي عيينة قال: [دخلت على محمد بن سيرين (التابعي الجليل)

فقال لي : هل تزوجت ؟

قلت : لا ، قال: وما يمنعك؟

قلت : قلة الشيء (يعني المال)

قال: تزوج عبد الله بن محمد بن سيرين ولا شيء له فرزقه الله.] اعتلال القلوب للخرائطي

12- وسئل الإمام أحمد عن رجل يعمل خياطاً وليس يتحصل إلا على قوته فقال : [يقدم على

التَّزْوِيج فَإِن الله يَأْتِي برزقها

وَقَالَ ويتزوج ويستقرض أَيْضا

وَإِن كَانَ عِنْده مِائَتَا دِرْهَم تبلغه الْحَج وَخَافَ على نَفسه الْفِتْنَة أَمرته أَن يتَزَوَّج وَلَا يحجّ] مسائل صالح

204

13- وقال صلى الله عليه وسلم : [اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خير وقال في رواية : وكسرها طلاقها] متفق عليه

14- وقال صلى الله عليه وسلم : [لاَ يَفْرَكْ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً ، إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخر] رواه مسلم

15- [جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللهِ (بن مسعود رضي الله عنه) يُقَالُ لَهُ أَبُو جَرِيرٍ

فَقَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ جَارِيَةً شَابَّةً وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَفْرَكَنِي (يعني تتركني) ؟

فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: إِنَّ الإِلْفَ مِنَ اللهِ وَالْفَرْكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، يُرِيدُ أَنْ يُكَرِّهَ إِلَيْكُمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ.

فَإِذَا أَتَتْك فَمُرْهَا فَلْتُصَلِّ خلفك رَكْعَتَيْنِ.

زاد في رواية : وَقُلِ: اللَّهُمَّ، بَارِكْ لِي فِي أَهْلِي، وَبَارِكْ لَهُمْ فِيَّ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْهُمْ، وَارْزُقْهُمْ مِنِّي.

اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا مَا جَمَعْتَ إِلَى خَيْرٍ، وَفَرِّقْ بَيْنَنَا إِذَا فَرَّقْتَ إِلَى خَيْرٍ.

[مصنف ابن أبي شيبة 17441]

والحمد لله رب العالمين . . .